

هل أجمع الصحابة على كفر تارك الصلاة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك. هل كفر تارك الصلاة اجمع عليه الصحابة؟ واذا كان الجواب نعم. فهل يجوز لمن - 00:00:00

من بعدهم ان يخالف هذا الاجماع الحمد لله رب العالمين وبعد. لقد نقل جمع من اهل العلم اجماع الصحابة على كفر تارك الصلاة. ومن من نقل هذا الاجماع عبد الله بن شقيق رحمه الله تعالى كما في جامع الترمذى باسناد حسن قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:19

لا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. والذين ثبت عنهم الخلاف في تارك الصلاة. لم يروا ان هذا كافية للاجماع الذي يجب التسليم به. والبصیر الىه والذی یحرم مخالفته. وانما رأوه من حکایة یعنی انه - 00:00:47

حكایة حال اغلبية يعني كأنه يقول ان اغلب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر الا الصلاة لم يتحقق في قول عبد الله بن شقيق عند بعض العلماء انه حکایة للاجماع الذي يعتبر من سبيل المؤمنين والذي تحرم مخالفته - 00:01:07

هو انما كأنهم رأوا انه يحكي اغلب حال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. والقول الصحيح في هذه المسألة ان شاء الله ان تارك الصلاة لا يخلو من حالتين. اما ان يكون مطلق الترك واما ان يكون الترك المطلق - 00:01:27

ان كان هو الترك المطلق بمعنى لا يصلى لا في المسجد ولا في بيته ولا في محل وظيفته. ولا في استراحة زملائه لا يصلى مطلقاً يمر الوقت لا يصلي لا جماعة ولا فرادي. ويمر عليه الزمان الطويل وهو على ذلك فهذا لا جرم انه خالع الرفقة - 00:01:47

من عنقه بالكلية وعليه يحمل الاadle التي وردت في تکفیر تارك الصلاة. قوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد کفر حديث صحيح. قوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل والکفر او قال الشرک ترك الصلاة رواه مسلم - 00:02:07

وما اذا كان مطلق الترك بمعنى انه يصلى احياناً ويترك احياناً ويصلى جماعة احياناً. يصلى فرادي احياناً ويترك اليوم واليومين ثم يصلى يوماً او فرضاً وفرضين ويترك ثلاثة فهو لم يقطعها القطع المطلق وانما مطلق القطع. فهذا فاسق ومرتكب - 00:02:27

لكبيرة من كبائر الذنوب وعلى خطير عظيم. لكنه لا يصل الى درجة الكفر الاكبر. وهذا التفصيل اختاره ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى والخلاصة ان من ثبت عنه الخلاف في مسألة کفر تارك الصلاة لم يثبت عنده - 00:02:47
الاجماع لم يثبت عنده الاجماع. وهذا من باب احسان الظن في العلماء والله اعلم - 00:03:07